

مichaيل غورباتشيف، بأن الطرفين اتفقا بشأن القضية الفلسطينية على اعطاء الاولوية، في المرحلة المقبلة، لبدء مفاوضات رسمية مباشرة فلسطينية - اسرائيلية تتناول مسألة اجراء الانتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وأضافت المصادر تلك، ان الجانب السوفياتي تخلى عن اصراره على ضرورة ان تبدأ محادثات سلام في اطار مؤتمر دولي، وأن ظل متمسكاً بضرورة ان تمهد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لعقد مؤتمر دولي في مرحلة لاحقة (انترناشيونال هيرالد تريبيون، ١٩٨٩/١٢/٥).

١٩٨٩/١٢/٥

• عقد رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، جلسة محادثات رسمية مع رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تناولت تبادل وجهات النظر في الازمات العربية والتطورات الفلسطينية، في ضوء الاتصالات والتحركات السياسية التي تجريها م.ت.ف. مع الاطراف المعنية باحلال السلام في الشرق الاوسط. واطلع الرئيس الفلسطيني مضيفه على اوضاع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، فيما تعهد الشيخ زايد بزيادة دعم الامارات العربية المتحدة المالي للانتفاضة (الحياة، ١٩٨٩/١٢/٦).

• استشهد المواطن ناصر كجك (١٧ عاماً)، من غزة، واصيب ١٩ مواطناً بجروح، واعتقل ١٥٩ مواطناً، خلال مواجهات عنيفة وقعت في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بين المواطنين فيها وقوات الاحتلال الاسرائيلية. من جهة اخرى، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجول على نابلس، ومخيماتها الاربعة، لليوم الخامس على التوالي، كما واصلت دهم المنازل، وتحطيم الاثاث. وذكرت مصادر في المدينة ان السكان بدأوا يعانون من نقص في المواد التموينية والغذائية، وخصوصاً الحليب (الراي، ١٩٨٩/١٢/٦).

• نسيت وكالة انباء الشرق الاوسط الى مصادر فلسطينية قولها ان م.ت.ف. وافقت على خطة بيكر، المقدمة في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩، بلا تعديلات، ووفقاً لقرار المجلس المركزي الفلسطيني باجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي، وعلى اساس حق المنظمة في تشكيل الوفد الفلسطيني، وان يكون جدول الاعمال الحوار مفتوحاً (الاهرام، ١٩٨٩/١٢/٦).

استقبال رسمي، حيث كان في مقدم مستقبليه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وولي العهد، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، والوزراء، ورجال السلك الدبلوماسي العربي، والاجنبي، المعتمدون لدى دولة الامارات، اضافة الى سفير دولة فلسطين فيها (وفا، ١٩٨٩/١٢/٤).

• استشهد، في نابلس، المواطن حسام سهيل فريد ابو زنت (١٦ عاماً)، اثر اصابة سابقة؛ كما استشهد المعتقل جمال عبدالعاطي (٢٣ عاماً)، من مخيم الشاطئ، والذي دارت شكوك كثيرة ميّزة حول ظروف استشهاده في المعتقل. وكانت المناطق المحتلة شهدت اضراباً شاملاً، بناء على دعوة القيادة الوطنية الموحدة، فيما واصلت قوات الاحتلال شن حملة واسعة داخل مدينة نابلس؛ كما تجددت مظاهر الاحتجاج في مختلف انحاء قطاع غزة الذي فرض فيه نظام حظر التجول على مخيم الشاطئ. على الصعيد ذاته، استمر الحظر مفروضاً على نابلس ومخيم قلنديا منذ ستة ايام (الاتحاد، ١٩٨٩/١٢/٥).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، انه يعتقد بان القائم باعماله وزير المالية، شمعون بيرس، لن ينجح في اقامة «جبهة سلام» مع الاحزاب الدينية داخل حكومة الوحدة الوطنية. وأشار شامير الى انه لن يوافق على اقامة أي جبهة داخل الحكومة التي يرأسها (دافار، ١٩٨٩/١٢/٥).

• اعلن وزير الزراعة الاسرائيلية، ابراهام كاتس - عوز، ان اسرائيل والاتحاد السوفياتي وقعا اتفاقية زراعية قيمتها ٣٠ مليون دولار تقضي بتصدير منتجات زراعية اسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي. ووصف كاتس - عوز الاتفاقية، التي وقعت في موسكو بأنها تغيير هام في العلاقة بين البلدين وفتح جديد للمنتجات الزراعية الاسرائيلية (الاهرام، ١٩٨٩/١٢/٥).

• اقرّ مجلس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش)، بعد ست ساعات من المناقشات، طلب اعضاء الكنيست مثير قلنو وتوفيق طوبي وتوفيق زياد اعفاءهم من مسؤولياتهم في الكنيست وتركيز جهودهم على النشاطات الحزبية فقط (دافار، ١٩٨٩/١٢/٥).

• افادت مصادر قريبة من قمة مالطا بين الرئيسين، الاميركي جورج بوش والسوفياتي